(١٠)

لتلك الآبار كلية وبهن سمي الوادي وبأعلى كلية هذه جبال ثلاثة صغار منفردات من الجبال يقال لهن شنائيك وهي لخزاعة ودون الجحفة على ميل غدير خم ووادية يصب في البحر لا ينبت غير المرخ والثمام والأراك والعشر وغدير خم هذا من مخوم مطلع الشمس لا يفارقه ماء أبدا من ماء المطر وبه أناس من خزاعة وكنانة غير كثير، ثم الشراة وهو جبل مرتفع شاهق في السماء تأوي به القرود وينبت النبع والشوحط والقرظ وهو لبني هلال خاصة ولبني ظفر من بني سليم وهو من دون عسفان من عن يسارها وفيه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان [جبل] يقال لها الخريطة مصعدة مرتفعة جدا والخريطة تلي الشراة [جبل] صلد لا ينبت شيئا ثم تطلع من الشراة على سابة وهو واد بين جادتين وهما حرتان سوداوان وبه قرى كثيرة مسماة وطرق كثيرة من نواحي كثيرة فاعلاها قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها من كل افناء الناس ومياهها عيون تجري تحت الارض فقرها كلها والفقر والغنى واحد وواحد الفقر فقير ثم اسفل منها مهايع وهي قرية كبيرة غناء وبها ناس كثيرون وبها منبر ووالي ينتابه من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب واصلها لولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيها من اغنياء الناس وتجار من كل بلد ثم خيف يقال له خيف سلام والخيف ما كان مجتبا عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا وفيه

(١١)

منبر وناس كثيرون من خزاعة ومياهها فقر ايضا وباديتها قليلة وهي من جشم وخزاعة وهذيل. وسلام هذا رجل من اغنياء هذه البلدة من الأنصار واسفل من ذلك خيف ذي القبر وليس به منبر وان كان آهلا وبه نخل كثير وموز ورمان وسكانه بنو امسروح وسعد وتجار الفاق وماؤه فقر وعيون تخرج من ضفتي الوادي كلتيهما وبه قبر أحمد ابن الرضا سمي خيف ذي القبر وهو مشهور به واسفل منه خيف النعم به منبر وأهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه نخيل ومزارع وهو لوالي عسفان ومياهه عيون غزيرة كثيرة ثم عسفان وهو على ظهر الطريق لخزاعة خاصة بها بئر ونخيل ومزارع كثيرة ثم البحر ويذهب عنك الجبال والقرى الا أودية مسماة بينك وبين مر الظهران ويقال لواد منها مسيحة ووادي يقال له مدركة وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة ونخيل منها ما يقال له الحديبية بأسفله يصبان من رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ثم مر الظهران ومرهي القرية والظهران الوادي وفيه عيون كثيرة ونخيل وجميز وهي لأسلم وهذيل وغاضرة ثم تخرج منه في طريق ثم تؤم مكة منحدرا من ثنية يقال لها الجفجف وتنحدر في حد مكة [في] واد يقال له وادي تربة ينصب الى بستان ابن عامر واسفل منه بني هلال وحواليه من الجبال الشراء ويسوم وقرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان